[119] ورثوا من " محمد " سبق أولا * ها وحازوا ما لم تحز اخراها آية ا حكمة ا سيف ا * والرحمة التي أهداها أريحي له العلى شاهدات * ان من نعل أخمصيه علاها نير الشكل دائر في سماء * بالاعاجيب تستدير رحاها فاض للخلق منه علم وحلم * أخذت عنهما العقول نهاها واستعارت منه الرسالة شمسا * لم يزل مشرقا بها فلكاها حي ذاك المليح أي ثمار * من حبيبية الآله اجتناها ما عسى أن أقول في ذي معال * علة الكون كله احداها كم على هذه له من أياد * ليست الشمس غير نار قراها وله في غد مضيف جنان * لم يحل حسنها ولا حسناها كيف عنه الغنى بجود سواه * وهو من صورة السماح يداها أين من مكرماته معصرات * دون أدنى نواله أنداها ملات كفه العوالم فضلا * فلهذا استحال وجه خلاها بأبي الصارم الآلهي يبرى * عنق الازمة الشديد براها جاورته طريدة الدين علما * انه ليثها الذي يرعاها نطقت يوم حمله معجزات * قصر الوهم عن بلوغ مداها بشرت امه به الرسل طرا * طربا باسمه فيا بشراها تلتقي كل دورة برسول * أي فخر للرسل في ملتقاها كيف لم يفخروا بدورة مولى * فخر الذكر باسمه وتباهي لم يكن اكرم النبيين حتى * علم ا انه أزكاها
